

Gönderim Tarihi: 25.01.2016 Kabul Tarihi: 30.05.2016

KADRİ EFENDİ (1084/1674), HAYATI, İLMİ ÇALIŞMALARI VE (VÂKİÂTUL'MÜFTİN) ADLI KİTABINDAKİ YÖNTEMİ

Firas es-SEKKAL*

Öz

Bu makale, bir giriş ve iki bölümden oluşmaktadır. Birinci bölümde müellif kısaca tanıtılarak, yetişmesi, tedris, kaza ve ifta faaliyetleri ve ilmi eserleri hakkında bilgi verilmiştir. İkinci bölümde ise onun *Vâkiâtu'l-müftîn* adlı kitabı tanıtılmış, bu kitabın Hanefi mezhebinin diğer kitapları arasında yerinden ve yönteminden bahsedilmiştir. Ayrıca, bu kitapta müellifin kullandığı özel terimler ve remizlere dair bir liste de ekte sunulmuştur.

Anahtar kelimeler: Kadri Efendi, Vâkiâtu'l-müftîn, Abdülkadir b. Sinanüddin Yusuf

QADRI EFENDI (1084/1674), HIS LIFE, SCHOLARLY WORKS AND HIS METHOD IN "VAKIATU'L-MUFTIN"

Abstract

This article contains an introduction and two parts. First part presents shortly life story of the author, his works in fields of teaching, judging and giving legal opinions. The second part deals with his method in his well-known book "Vakiatu'l-muftin" as an important fatwa collection in Hanafi literature. In addition, a list of special terms and symbols used in this book is presented at the end.

Keywords: Qadri Efendi, Vakiatu'l-muftin, Abdülkadir b. Sinanuddin Yusuf

الإمام الفقيه "قدري أفندي"

حياته – سيرته العلمية – منهجه في كتاب (واقعات المفتين)

ملخص

- لقد قسّمت هذه المقالة إلى: مقدمة وقسمين وملحق وخاتمة ثم المصادر والمراجع.
- القسم الأول: التعريف بمؤلف الكتاب: (اسمه ونسبه ولقبه- نشأته وأعماله- عمله في التدريس والقضاء والفتوى- توفقه عن العمل- مذهبه وأثاره العلمية- مدارسته العلم والعلماء- صفاته- ثناء أهل العلم عليه- ووفاته).
 - القسم الثاني: التعريف بكتاب واقعات المفتين: (عنوان الكتاب ونسبته إلى مؤلفه- أهمية الكتاب ومكانته بين كتب المذهب- عناية العلماء به- منهج المؤلف في الكتاب- بعض النقاط الأساسية في منهجه- مصادر الكتاب).
 - ملحق وذكرت فيه المصطلحات الواردة في كتاب الواقعات.
 - خاتمة.
 - المصادر والمراجع
- الكلمات الدالة: قدری أفندی - واقعات المفتين - عبد القادر بن سنان الدين يوسف

* Okutman, AİBÜ İlahiyat Fakültesi, Temel İslam Bilimleri Bölümü, Arap Dili ve Belagatı Anabilim Dalı, fsakkal@ibu.edu.tr

المقدمة

من الأهمية بمكان أن يكشف الباحثون اللثام عن وجوه جليلة تصدّت لجمع العلم وحفظه وتدوينه، فهناك آلاف العلماء والفقهاء والأدباء ينتظرون حَلْفَهُمْ، ليمسحوا غبار الزمن عن كتبهم ومخطوطاتهم ومناهجهم وسيرهم. وبتوفيق المولى عز وجل فقد وفقت في إزاحة الستار عن عالم وإمام فقيه حدق، عاش في القرن العاشر الهجري وقد دَوّن واقعات وفتاوى ومسائل حجّة في كتاب أسماه "واقعات المفتين" وقد تناولت في هذه المقالة التعريف بهذا الإمام الجليل "رحمه الله تعالى" ومنهجه في الواقعات وأهميتها ومصطلحاته في التأليف. أرجو الله عز وجل أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ويهيئ لنا أسباب البحث والتنقيب ليكون زاداً لنا ولمن بعدنا إنه سميع مجيب.

أولاً: التّعريف بمؤلف كتاب "واقعات المفتين".

أ- اسمه ونسبه ولقبه:

هو عبد القادر بن سنان الدين يوسف⁽¹⁾، وجده شيخ محمد، كان أبوه معروفاً بسنان بابا زاده، لأنه كان صهراً لبابا زاده محمد أفندي (1010 - 1084 هـ)⁽²⁾.

عبد القادر بن يوسف: المعروف بقدرى أفندي، مؤلف كتاب "واقعات المفتين"⁽³⁾.

وورد اسمه أيضاً (عبد القادر قاضي العسكر الشهير بقدرى)⁽⁴⁾.

ب- نشأته وأعماله:

ولد قدرى أفندي في سنة 1010هـ⁽⁵⁾، وهو من لارندا (كرمان)⁽⁶⁾ التركية.

(1) ملاحظة: ويبدو أن هناك التباساً بين قدرى أفندي وبين نقيب زاده أو (ابن النقيب) كما وضع ذلك المحي في خلاصة الأثر، وأيضاً

جاء صاحب معجم المطبوعات العربية والمعربة بما جاء به صاحب خلاصة الأثر. وصاحب الخلاصة لم يرد فيها اسم أبيه، وفي هدية

العارفين وفاته سنة 1085- وعرفه بنقيب زاده كما في فهرس دار الكتب المصرية، وأما Brock 2: 507 S 2: 525

فقد جعل كتاب "واقعات المفتين" من تأليف ابن النقيب الآني مع أن هذا عاش أكثر حياته في المدينة المنورة وتوفي بها ودفن في

البيق، وقدرى عاش في القسطنطينية وتوفي بها ودفن خارج باب أدرنة، وقد ورد التعريف به قدرى أفندي اختصار لعبد القادر.

انظر خلاصة الأثر 473/2، هدية العارفين 602/1، الأعلام للزركلي 48/4

(2) انظر: كتاب الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) /ص 140-141/ مجلد 1/ ط 1/ استانبول 2001/ كنب المادة أحمد أوزال باللغة

التركية وترجمتها إلى العربية.

(3) انظر: كتاب الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) 140/24-141، الأعلام للزركلي 48/2.

(4) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحي 473/2.

(5) ملاحظة: (الصحيح في تاريخ الولادة كما ذكرته الموسوعة الإسلامية باللغة "التركية"، لا كما ذكره الزركلي).

(6) اللارندة: مدينة وهي بفتح الراء التي بعد الألف واللام وإسكان النون وفتح الدال المهمل، مدينة حسنة كثيرة المياه والبساتين.

وكانت بدايته في طريق العلم حين أصبح ملازماً (معين الأستاذ) لشيخ الإسلام زكريا زاده يحيى أفندي، بعدما أكمل تحصيله العلمي⁽⁷⁾.

ت- عمله في التدريس:

وفي سنة 1047هـ أصبح مدرساً في مدرسة نيشجان باشا جديد.

وفي سنة 1048هـ أصبح مدرساً في مدرسة شيخ الإسلام زكريا أفندي⁽⁸⁾.

وفي سنة 1051هـ أصبح مدرساً في مدرسة الصحن الثمان.

وفي السنة الثانية أصبح مدرساً في مدرسة شاه سلطان.

وفي سنة 1056هـ أصبح مدرساً في مدرسة أسكدار⁽⁹⁾ والده سلطان باستانبول⁽¹⁰⁾.

وبعد سنة أصبح مدرساً في المدرسة السليمانية⁽¹¹⁾.

ث- عمله في القضاء:

وفي سنة 1058هـ شهر محرم عين قاضي في مكة المكرمة، ولكنه استقال من وظيفته.

وفي سنة 1062هـ أرسل قاضياً إلى بورصة⁽¹²⁾، وعزل في السنة التالية.

وفي سنة 1066هـ كان قاضياً في أدرنه.

وفي سنة 1067هـ قاضياً في غلطة⁽¹³⁾.

وسلطانها = الملك بدر الدين بن قرمان بلاد تقع ما بين أنقره شمالاً والبحر المتوسط جنوباً وقيصرية شرقاً وقونية غرباً وكانت قونية عاصمتها وبها قبر الصوفي المشهور جلال الدين الرومي مؤسس الطريقة المولوية. انظر: رحلة ابن بطوطة 2/175، تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير / موقع الإسلام.

⁽⁷⁾ انظر: الموسوعة الإسلامية "التركية" 140/24-141.

⁽⁸⁾ زكريا بن بيزام: أحد الموالى الرومية، والمفتي بالمملكة العثمانية. قرأ على ابن كمال باشا وغيره، وبرع في الفقه والتفسير، وولي المناصب، وترقى بها حتى ولي قضاء العساكر، وانتفع به الناس، ودخل دمشق سنة أربع وتسعين وتسعمائة متوجهاً! منها إلى الحج، وصحبه ولده يحيى أفندي الذي صار شيخ الإسلام في ولاية السلطان مصطفى شاه الثانية، وكان إذ ذاك قاضي الركب الشامي، وكان قاضي دمشق حينئذ عبد الغني أفندي ابن أمير شاه في توليته الثانية، وحج صاحب الترجمة، ثم عاد إلى الروم، فولى قضاء العسكر الروملي بها، ووقع بينه وبين سنان في شعبان سنة ثمان وتسعين وتسعمائة، ثم ولي مشيخة الإسلام، ومات في مجلس السلطان مراد، وقد دخل للسلام عليه في سنة. انظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة 3/137.

⁽⁹⁾ أسكدار: مدينة تركية تاريخية في ضفة الأناضول في استانبول، 364/42-368.

⁽¹⁰⁾ قسطنطينية: ويقال قسطنطينية نسبة إلى الملك الرومي قسطنطين الأكبر واسمها اليوم إصطنبول وهي دار ملك الروم بينها وبين بلاد المسلمين البحر المالح فتحها السلطان محمد الفاتح 857هـ.

انظر: معجم البلدان للحموي 4/347، 348، نهر الذهب في تاريخ حلب 3/585.

⁽¹¹⁾ انظر: كتاب الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) 140/24-141.

⁽¹²⁾ بورصة: محافظة تركية في إقليم مرمرة قريبة من استانبول مسافة ساعتين في جنوبها وقد كانت عاصمة الدولة العثمانية، الموسوعة الإسلامية باللغة التركية 6/445-449.

وفي 1071هـ قاضياً في استانبول.

وفي نفس السنة قاضي عسكر الأناضول.

وبعد سنة عين قاضي عسكر (روم ألي). وبعد فترة عزل من وظيفته ورجع إلى نفس الوظيفة 1077هـ.

ج- توقفه عن العمل:

وتقعد الشيخ عبد القادر عن العمل بعد سيرة عمل وبذل وعطاء زادت عن 35 سنة وذلك في شوال / 1080هـ.⁽¹⁴⁾

ح- مذهبه وعمله في الفتوى:

• مذهبه :

يعتبر الشيخ قدري أفندي من شيوخ المذهب الحنفي، وقد كان "موزع الفتوى" عند المفتي "يحيى بن زكريا"⁽¹⁵⁾ في القسطنطينية، وعمله قاصر على جمع الأسئلة التي تصدر أجوبتها من دار الإفتاء، وتوزيعها على أصحابها في يوم معين من كل أسبوع⁽¹⁶⁾.

• عمله في الفتوى:

وكان المفتي "يحيى" يستدعيه إليه أحياناً، للتحدث معه في بعض الشؤون، وتوفي المفتي يحيى سنة 1053 هـ. فخدم بعده مفتين آخرين، أشار إليهم في مقدمة كتابه "واقعات المفتين" فقال: ((لما استخدمني برهة من الزمان، أجلة من العلماء، جمعت أثناء الخدمة المسائل الواقعة، من الكتب المعتمدة والفتاوى المدونة، وسميتها بعد الجمع والتدوين "بواقعات المفتين")⁽¹⁷⁾.

وهو صاحب الفتاوى المشهورة "بفتاوى قدري" ويطلق عليها لفظ المجموعة، وهي عمدة الحكام في أحكامهم، والمفتين في فتاويهم، وبالجملة فإنها مجموعة نفيسة أكثر مسألها وقائع، كانت تقع أيام المفتي "يحيى بن زكريا"، وكان هو في خدمة المفتي المشار إليه، وموزع الفتوى، وموزع الفتوى عندهم عبارة عن رجل يجمع الفتوى التي كتبت أجوبتها، ويدعها إلى يوم الثلاثاء من كل أسبوع، فيقف في مكان من دار المفتي المعين، وينادي بأسماء أصحاب الفتاوى وأسمائهم مكتوبة على ظهر قرطاس الفتوى، فهذه خدمة الموزع⁽¹⁸⁾.

⁽¹³⁾ غلطة: منطقة مشهورة في استانبول القديمة على ضفة الخليج في مدخل البوسفور، الموسوعة الإسلامية باللغة التركية 303/13-307.

⁽¹⁴⁾ انظر: كتاب الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) 140/24-141.

⁽¹⁵⁾ يحيى أفندي (999 - 1053 هـ) (1591 - 1643 م) يحيى بن زكريا بن يريم القسطنطيني الرومي. فقيه، فرضي، ناظم. ولد ونشأ بالقسطنطينية، وولي قضاء الشام ثم نقل إلى قضاء مصر، وعزل، وولي قضاء بورصة، ثم قضاء أدرنة، فقضاء القسطنطينية، وتوفي في الروم ألي. من آثاره: تخميس قصيدة البردة، شرح الفرائض لحسن القيصري، والفتاوى. انظر: معجم المؤلفين

179/13

⁽¹⁶⁾ انظر: الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) 140/24-141، خلاصة الأثر 473/2.

⁽¹⁷⁾ انظر: اللوحة الثانية من مخطوط كتابه "واقعات المفتين".

⁽¹⁸⁾ انظر: خلاصة الأثر/ج2/ص473، الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) 140/24-141.

وأمين الفتوى هو الذي يراجع المسائل من محالها، وينزل عليها الوقائع، واستمر عند ابن زكريا بهذه الخدمة زماناً طويلاً⁽¹⁹⁾.

خ- مدارسته للعلم والعلماء:

كان "رحمه الله" إذا أراد المفاوضة مع أحد في أمر الدنيا والدولة وأحوال الناس، قدم المولى محمد بن عبد الحلیم البورسوي الذي صار آخراً مفتياً، وكان عنده أمين الفتوى، وأقرب المقرين، فيتفاوض معه في هذه الأمور، لكمال فطنته ودربته ومعرفته بأحوال الناس⁽²⁰⁾.

وإذا أراد المذاكرة في مشكلات الفقه والمسائل، اختار المولى "أوزون حسن" أي: الطويل، وكان من خواصه⁽²¹⁾.

وإذا أراد المباحثة في أنواع الفنون العقلية، رجع "مصطفى البولوي"⁽²²⁾ الذي صار آخراً مفتياً، وكان من حواشيه⁽²³⁾.

وإذا أراد المناقشة في الأدب والشعر، ميز المولى "محمد بن فضل الله" الشهير "بعصمي"، الذي صار آخراً مفتياً قاضي العسكر، وكان من ندمائه⁽²⁴⁾.

وإذا أراد المفاكرة في أمر الآخرة، وأحوال المعاد والجنة والنار، استدعى صاحب الترجمة. وعلى كل حال فهو من خيار الموالى العظام، ولي قضاء قسطنطينية وقضاء العسكريين مرات⁽²⁵⁾.

د- آثاره:

من آثاره أنه بنى مسجداً وحجرات في "أدرنه كابو" في استانبول، ومسجداً ومدرسة قريباً من "بمشة كابو" ومعروفة باسم تكية قدری أفندي⁽²⁶⁾.

ذ- صفاته:

وكان الإمام الفقيه "قدری أفندي" رحمه الله تعالى من ذلك العهد موصوفاً بالتقى والإقبال على أمر الآخرة، وفيه صلاح وإنابة، ويحكى أنه كان أعرف أهل زمانه، واجتمع عنده من الحفدة أرباب المعرفة ما لم يجتمع عند غيره⁽²⁷⁾.

ر- ثناء أهل العلم عليه ووفاته:

قال فيه صاحب خلاصة الأثر: (وكان عالماً، فاضلاً، وقوراً، عليه مهابة العلم والصلاح)²⁸.

(19) انظر: خلاصة الأثر 2/473.

(20) انظر: المرجع السابق.

(21) انظر: خلاصة الأثر للمحيي 2/473.

(22) مصطفى أفندي البولوي: عالم تركي من شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية ولد في بولو ودرس العلوم ووظف قاضياً ومدرساً في

استانبول وتوفي في مصر ودفن بها 1086هـ - 1675م، الموسوعة الإسلامية باللغة التركية 31/295-296.

(23) انظر: المرجع السابق.

(24) انظر: المرجع السابق.

(25) خلاصة الأثر/ج2/ص473/طبعة قديمة.

(26) كتاب الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) 24/140-141.

(27) انظر: المرجع السابق.

ز- وفاته:

توفي الشيخ قدرى أفندي "رحمه الله" في القسطنطينية سنة (1083هـ-1672م) وقيل (1085هـ)⁽²⁹⁾. ودفن خارج باب أدرنه⁽³⁰⁾⁽³¹⁾.

أما الصحيح: في وفاته أنه توفي في نهاية شوال 1084 ودفن في زاوية أمير بخارى خارج أدرنه كابو.⁽³²⁾

ثانياً: التعريف بكتاب "واقعات المفتين".

1. عنوان الكتاب ونسبته إلى مؤلفه.

كتاب واقعات المفتين في الفقه الحنفي للإمام العلامة الشيخ عبد القادر بن يوسف المعروف بقدرى أفندي⁽³³⁾.

وقد ذكر: ((وكان المفتي "يحيى" يستدعيه إليه أحياناً، للتحدث معه في بعض الشؤون. وتوفي يحيى سنة 1053 هـ، فخدم بعده مفتين آخرين أشار إليهم في مقدمة كتابه لما استخدمني برهة من الزمان، أحلة من العلماء، جمعت أثناء الخدمة المسائل الواقعة، من الكتب المعتبرة والفتاوى المدونة، وسميتها بعد الجمع والتدوين بواقعات المفتين))⁽³⁴⁾.

2. أهمية الكتاب ومكانته بين كتب المذهب.

يعد كتاب الشيخ الإمام "عبد القادر بن يوسف"، من أنفس الكتب الفقهية في المذهب الحنفي.

وهذا الكتاب جمع فيه المسائل من كتب الفقه والفتاوى، خلال وظيفته مع شيخ الإسلام يحيى، وأبو سعيد محمد أفندي، وأحمد أفندي، ومشهورة "بفتاوى قدرى" ومبوب على ترتيب الكتب الفقهية، حسب الأبواب والفصول، وقد تناول كل مسألة من مصدرها، وأخرج المكرر من كتابه، وأصبح هذا الكتاب (كتاب اليد) أي: "في تناول اليد والقريب من الرأس"، خلال سنوات طويلة بسبب اختصاره. وتوجد لهذا الكتاب نسخ كثيرة منها: في مكتبة بايزيد دولت/بولاق وطبع عام 1301هـ.⁽³⁵⁾

قال المحي⁽³⁶⁾ صاحب خلاصة الأثر في كتاب واقعات المفتين: ((وهو صاحب الفتوى المشهورة بفتاوى قدرى، ويطلق عليها لفظ المجموعة، وهي عمدة الحكام في أحكامهم، والمفتين في فتاويهم، وبالجملة فإنها مجموعة نفيسة، أكثر مسائلها وقائع كانت تقع أيام المفتي يحيى بن زكريا، وكان هو في خدمة المفتي المشار إليه موزع الفتوى،

28 خلاصة الأثر/ج2/ص473/طبعة قديمة

(29) معجم المؤلفين 2/193.

(30) أدرنه: مدينة تركية تقع شمال غرب تركيا في الحدود الأوربية. الموسوعة الإسلامية باللغة التركية 10/425-431.

(31) خلاصة الأثر/ج2/ص473/طبعة قديمة.

(32) كتاب الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) 24/140-141.

(33) قد ورد في الموسوعة الإسلامية: (ونسبة هذا الكتاب أي: (واقعات المفتين) لنقيب زاده عبد القادر بن يوسف خطأ قد نسبه

بوركلمان وسركيس). انظر: الموسوعة الإسلامية "التركية" 24/140-141.

(34) انظر: اللوحة الثانية في مقدمة مخطوط كتابه "واقعات المفتين"

(35) كتاب الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) 24/140-141.

(36) هو محمد أمين بن فضل الله، المحي الحموي الأصل، الدمشقي باحث أديب، لغوي، مؤرخ، مشارك في بعض العلوم، من الحنفية توفي

111هـ ومن آثاره خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ديوان شعر، وقصد السبيل بما في اللغة من دخيل. انظر: سلك

= للمرادي 4/86-91، هدية العارفين للبيغدادي 2/307.

وموزع الفتوى عندهم عبارة عن رجل يجمع الفتوى التي كتبت أجوبتها، ويدعها إلى يوم الثلاثاء من كل أسبوع، فهذا يوم التوزيع، فيقف في مكان من دار المفتي المعين، وينادي بأسماء أصحاب الفتاوى وأسمائهم مكتوبة على ظهر قرطاس الفتوى، فهذه خدمة الموزع وأمين الفتوى، هو الذي يراجع المسائل من محالها وينزل عليها الوقائع⁽³⁷⁾.

3. عناية العلماء به.

إن كتاب واقعات المفتين للشيخ عبد القادر بن يوسف، من الكتب المحرومة من الاهتمام، فلم تنلها يد الرعاية من أصحاب الاختصاص، فبقي كمخطوط. وقد وجدت نسخة مطبوعة قام بطباعتها طباعة قديمة "الشيخ محمد الحسيني" خادم التصحيح بدار الطباعة الكبرى الميرية ببولاق مصر، المعزية في أوسط ربيع الأول من عام 1300هـ في مصر⁽³⁸⁾، ولكنها خالية من المراجع والفهرسة والمصادر والتبويب والتحقيق.

4. منهج المؤلف في الكتاب.

بدأ المؤلف الإمام الشيخ عبد القادر بن يوسف (قدري أفندي) "رحمه الله" في كتابه "واقعات المفتين" بمقدمة قصيرة مختصرة، وذكر فيها منهجه في الكتاب بشكل مجمل، فقال: (قبل هذا الأوان في تسويد أسئلة الناس، وتصويرها، ومقابلة الفتاوى وأمانتها بعد تبييضها وتحريرها أجلة العلماء الأعلام وأعزة من شيوخ مشايخ الإسلام، الذين هم سلكوا مسالك الزهد والتقوى، وأجابوا للسائلين عن وقائعهم، بما عليه الفتوى، جمعت أثناء الخدمة المسائل الواقعة من الكتب المعتمدة، والفتاوى المدونة، وجعلتها مرتبة على الكتب، كسائر المدونات والكتب، وسميتها بعد الجمع والتدوين بواقعات المفتين، ثم بعد حين ومضي سنين قابلت كل مسألة بأصلها، وذكرت بإها وفصلها، تسهلاً للمراجعة لطالبي المقابلة، وطرحت منها المكررات، وأبقيت ما هو المنقول من المتداولات، وألحقت مسائل مهمات من المعتمدين، طالباً من الله تعالى الأجور والحسنات، وبعد المقابلة مرة أخرى أخرجت منها أيضاً مسائل أخرى، والمسؤول من الإخوان الذين عندهم نسخ من الأولى والثانية أن يصححوا نسخهم، ويقابلوها بهذه النسخة الثالثة، رحم الله تعالى من أجابني إلى ذلك المسؤول، وبذل وسعه في التطبيق كما هو المأمول)⁽³⁹⁾.

5. بعض النقاط الأساسية في منهجه:

أ- بدأ الشيخ في كتابه "كتاب الطهارة" حسب ترتيب الأبواب الفقهية، وقد ذكر بعد الأبيات من منظومة ابن الشحنة⁽⁴⁰⁾، وقد أتى في كل باب ببعض المسائل، والفتاوى، وأجاب عنها.

(37) خلاصة الأثر 473/2، طبعة قديمة.

(38) واقعات المفتين، الشيخ محمد الحسيني، دار الطباعة الكبرى الميرية، بولاق مصر المعزية.

(39) انظر: واقعات المفتين، اللوحة الثانية من المخطوط.

(40) ابن الشحنة هو: محمد بن محمد أبو الوليد محب الدين ابن الشحنة الحلبي فقيه حنفي له اشتغال بالأدب والتاريخ من علماء حلب ولي قضاءها مرات واستقضى بدمشق والقاهرة له كتب منها "روض المناظر"، في علم الأوائل والأواخر" اختصر به تاريخ أبي الفداء، وله منظومة وشرحها مولده ووفاته بحلب (749-815 = 1348-1412 م). انظر: نظم العقبان في أعيان الأعيان

171/1، الأعلام للزركلي 44/7.

- ب- ذكر الخلاف بين الأئمة: أبي حنيفة وأصحابه والإمام الشافعي "رحمهم الله جميعاً" في بعض المسائل وهي قلة قليلة.
- ت- والغالب على منهجه عدم ذكر الدليل، من آية، أو حديث، أو أثر.
- ث- وقد ذكر أيضاً بعضاً من الخلافات بين أئمة خراسان⁽⁴¹⁾، وأئمة العراق، حيث قال: ((جوز أكثر أئمة خراسان إمامة الصبي في التراويح ولم يجوزها أئمة العراق)).
- ج- أتم ثمانية وأربعين كتاباً، ويتضمنها فروع مفصلة.
- ح- ومن منهج الشيخ في "الوقائع" أيضاً، أنه كان يأتي ببعض المسائل باللغة الفارسية، فيذكرها كاملة ويضع الفتوى لها بعد ذلك. مثال: (كتاب البيوع) في مبحث خيار العيب: ((اكرم معلوم شود كه برنامدن ازفساد تخمست ثمن باز كبروا كر جيزد يكررا صالح في بود بعدا زفساد))⁽⁴²⁾.
- مثال آخر: (هزار من انكورازين رز بتوفر وختم)⁽⁴³⁾.
- خ- لم يضع الشيخ مفتاحاً، وفهرسة للمصطلحات، والرموز الواردة في كتابه. حيث أن من هذه الرموز، لم تكن معروفة عند بعض الفقهاء الحنفيين.

6. مصادر الكتاب.

لقد قام الشيخ المؤلف "رحمه الله تعالى" بجمع الفتاوى والوقائع التي جرت بعصره، وقد قال في مقدمة كتابه: (ومقابلة الفتاوى وأمانتها بعد تبييضها وتحريرها أجله من العلماء الأعلام وأعزة من شيوخ الإسلام، الذين سلكوا مسالك الزهد والتقوى، وأجابوا السائلين عن وقائعهم بما عليه الفتوى جمعت أثناء الخدمة المسائل المعتمدة، والفتاوى المدونة، وجعلتها مرتبة على الكتب كسائر المدونات ...) ⁽⁴⁴⁾.

الخاتمة

هذا وقد أتممت هذه المقالة وما فيها من درر نفيسة جمعتها من ألباب الكتب القيّمة، عن الإمام قدرى أفندي "رحمه الله تعالى" وقد أبحرنا خلالها في سيرته وكتابه "الوقائع" ومنهجه وأثاره أرجو الله عز وجل أن يجعل فيها الخير

(41) خراسان: (بلاد واسعة)، أول حدودها مما يلي العراق أزاوار قصبه جوين وبيهق، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان، وليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودها، وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو، وهي كانت قصبته، وبلخ وطالقان ونسا وأبيورد وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون، ومن الناس من يدخل أعمال خوارزم فيها ويعدّ ما وراء النهر منها وليس الأمر كذلك، وقد فتحت أكثر هذه البلاد عنوة وصلحاً، ونذكر ما يعرف من ذلك في مواضعها، وذلك في سنة 31 في أيام عثمان، رضي الله عنه، بإمارة عبد الله بن عامر ابن كرزب. انظر: معجم البلدان 350/1.

(42) الترجمة: (إذا علم أن عدم الظهور من فساد البذر يرجع بالثمن إذا لم يصلح لشيء آخر بعد الفساد). انظر: هذا البحث ص77.

(43) الترجمة: (بعث لك ألفاً من عنب هذا الكرم). انظر: هذا البحث ص100، 101.

(44) انظر: اللوحة الثانية من المخطوط مقدمة الكتاب .

الوفير، والمبادرة الطيبة لطلاب العلم والباحثين، إنه سميع مجيب. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ملحق بالمقالة

المصطلحات الواردة في الكتاب:

- هذا ما استطعت الحصول عليه من ترجمة هذه الرموز، وقد عانيت الكثير في البحث عنها حيث أنها:
- (a) تكاد تكون فريدة، وهناك الكثير منها لم أجدتها في الكتب والمراجع التي تعنى بجمع المصطلحات والمفاتيح الحنفية.
- (b) المؤلف الإمام العلامة (قدري أفندي) "رحمه الله" لم يضع ويعتمد مفتاحاً لفك هذه الرموز لهذا الكتاب، رغم أن أكثر المؤلفين كانوا يصدرّون مصطلحاتهم في بداية الكتاب أو في نهايته.
- (c) على ما يبدو أن الشيخ قدري أفندي قد تفرد في رموزه (أغلبها) عن بقية الشيوخ والعلماء الحنفية.
- (d) هناك بعض المراجع الحنفية لم تتعرض للشيخ "قدري أفندي" ولا لواقعاته مع أنها سردت كثيراً مما كُتب ودُوّن وأُلف وُجُمع بالفقهاء الحنفي.

أورد الشيخ عبد القادر ضمن الفتاوى والمسائل مصطلحات ورموزاً :

الرقم	الرمز	مرجع الرمز	الرقم	الرمز	مرجع الرمز
1	س	أبو يوسف ⁽⁴⁵⁾	2	خ	قاضيخان ⁽⁴⁶⁾
3	ظم	ظهير مرغيناي ⁽⁴⁷⁾	4	ج	الجامع الكبير ⁽⁴⁸⁾
5	ش	هوامش بعض الكتاب ⁽⁴⁹⁾	6	شح	شرح الحيل
7	صبق	صلاة البقالي ⁽⁵⁰⁾	8	ن	النوازل لأبي الليث ⁽⁵¹⁾

(45) انظر: كتاب المنية لتتميم الغنية للزاهدي اللوحة السابعة /كلكتا 1245هـ.

(46) انظر: الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين للحنفاوي ص61.

(47) كتاب المنية لتتميم الغنية للزاهدي.

(48) الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين، ص61.

(49) المرجع السابق، ص59.

(50) انظر: المنية لتتميم الغنية للزاهدي.

9	بز	فخر الإسلام علي البزدوي ⁽⁵²⁾	10	ط	المحيط للبرهاني ⁽⁵³⁾
11	عك	عين الأئمة الكرباسي ⁽⁵⁴⁾	12	شط	شرح الطحاوي ⁽⁵⁵⁾
13	بت	برهان الترجماني ⁽⁵⁶⁾	14	جن	أجناس الناطفي ⁽⁵⁷⁾
15	و	رواية أصحابنا ⁽⁵⁸⁾	16	ص	الفتاوى الصغرى للصدر الشهيد ⁽⁵⁹⁾
17	ضخ	موضع آخر ⁽⁶⁰⁾	18	نح	نجم الدين الحكيمي ⁽⁶¹⁾
19	ظه	ظهير الدين الميرغاني ⁽⁶²⁾	20	فص	كتاب الفصول لأستروشي ⁽⁶³⁾
21	فو	فتاوى ⁽⁶⁴⁾	22	حم	الحاكم الشهيد ⁽⁶⁵⁾
23	شحي	شرح الطحاوي ⁽⁶⁶⁾	24	بط	بحر المحيط ⁽⁶⁷⁾
25	خل	لم أجد هذا المصطلح !	26	فش	فتاوى رشيد الدين ⁽⁶⁸⁾
27	جو	لم أجد هذا المصطلح !	28	فا	لم أجد هذا المصطلح !
29	م	صاحب محيط ⁽⁶⁹⁾	30	قا	لم أجد هذا المصطلح !
31	ح	أبو حنيفة رحمه الله ⁽⁷⁰⁾	32	عج	علاء الدين الترجماني ⁽⁷¹⁾
33	بت	برهان ترجماني ⁽⁷²⁾	34	قعم	القاضي علاء المرزوي ⁽⁷³⁾

⁽⁵¹⁾ انظر: الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين، ص 62.

⁽⁵²⁾ المرجع السابق، ص 61.

⁽⁵³⁾ المرجع السابق، ص 62.

⁽⁵⁴⁾ انظر: المنية لتنظيم الغنية للزاهدي.

⁽⁵⁵⁾ انظر: المرجع السابق، في مقدمة المخطوط.

⁽⁵⁶⁾ انظر: المنية لتنظيم الغنية، للزاهدي.

⁽⁵⁷⁾ انظر: المرجع السابق في المقدمة.

⁽⁵⁸⁾ انظر: الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين، ص 58.

⁽⁵⁹⁾ انظر: المرجع السابق، ص 61.

⁽⁶⁰⁾ انظر: المنية لتنظيم الغنية، للزاهدي.

⁽⁶¹⁾ انظر: المنية لتنظيم الغنية للزاهدي في المقدمة.

⁽⁶²⁾ انظر: الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين، ص 62.

⁽⁶³⁾ انظر: المذهب الحنفي مراحل وطبقاته ضوابطه ومصطلحاته خصائصه ومؤلفاته، ص 351.

⁽⁶⁴⁾ انظر: موقع ملتقى أهل الحديث، رموز فقهية.

⁽⁶⁵⁾ انظر: الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين ص 61.

⁽⁶⁶⁾ انظر: موقع ملتقى أهل الحديث، رموز فقهية.

⁽⁶⁷⁾ انظر: المنية لتنظيم الغنية للزاهدي في المقدمة.

⁽⁶⁸⁾ انظر: موقع ملتقى أهل الحديث، رموز فقهية.

⁽⁶⁹⁾ انظر: المنية لتنظيم الغنية للزاهدي في المقدمة.

⁽⁷⁰⁾ انظر: الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين ص 58.

⁽⁷¹⁾ انظر: المنية لتنظيم الغنية للزاهدي في المقدمة.

شمس الأئمة الحلواني ⁽⁷⁵⁾	مح	36	جامع الفتاوى ⁽⁷⁴⁾	جف	35
شمس الأئمة الأوز جندي ⁽⁷⁷⁾	مز	38	نوادير ⁽⁷⁶⁾	ند	37
نجم الدين البخاري ⁽⁷⁸⁾	نج	40	لم أجد هذا المصطلح!	بح	39
فقيه أبو جعفر ⁽⁸⁰⁾	فجر	42	كتاب الدعوى والبيانات ⁽⁷⁹⁾	عت	41
فوائد ظهير الدين ⁽⁸¹⁾	فظ	44	لم أجد هذا المصطلح!	طم	43
بعض الفتاوى ⁽⁸³⁾	ضف	46	بكر بن خواهر زاده ⁽⁸²⁾	بخ	45
أبو الليث السمرقندي ⁽⁸⁵⁾	ث	48	مختصر الزيادات للحاكم الشهيد ⁽⁸⁴⁾	مت	47
لم أجد هذا المصطلح!	زخ	50	قاضي عبد الجبار ⁽⁸⁶⁾	قع	49
لم أجد هذا المصطلح!	قح	52	كمال الأئمة لقب الإمام البياعي ⁽⁸⁷⁾	كب	51
المنتقى للحاكم الشهيد ⁽⁸⁸⁾	می	54	لم أجد هذا المصطلح!	شى	53
محمد بن الحسن ⁽⁹⁰⁾	م	56	القاضي بديع ⁽⁸⁹⁾	قب	55
ذخيرة الفتاوى ⁽⁹¹⁾	ذ	58	لم أجد هذا المصطلح!	صط	57
لم أجد هذا المصطلح!	فخع	60	برهان صاحب المحيط ⁽⁹²⁾	بو	59

(72) انظر: المرجع السابق.

(73) انظر: المرجع السابق.

(74) انظر: الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين، ص 61.

(75) انظر: الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين، ص 62.

(76) انظر: موقع ملتقى أهل الحديث، موز فقهية.

(77) انظر: المرجع السابق.

(78) انظر: المنية لتتيمم الغنية للزاهدي في المقدمة.

(79) انظر: الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين، ص 62.

(80) انظر: المنية لتتيمم الغنية للزاهدي في المقدمة.

(81) انظر: موقع ملتقى أهل الحديث، رموز فقهية.

(82) انظر: لمنية لتتيمم الغنية للزاهدي في المقدمة.

(83) انظر: موقع ملتقى أهل الحديث، رموز فقهية.

(84) انظر: الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين، ص 62.

(85) انظر: موقع ملتقى أهل الحديث، رموز فقهية.

(86) انظر: المنية لتتيمم الغنية للزاهدي في المقدمة.

(87) انظر: لمرجع السابق.

(88) انظر: الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين، ص 62.

(89) انظر: المنية لتتيمم الغنية للزاهدي في المقدمة.

(90) انظر: الكواشف الجلية عن المصطلحات الجلية، ص 36.

(91) انظر: المذهب الحنفي مراحل وطبقاته وضوابطه ومصطلحاته خصائصه ومؤلفاته، ص 347.

61	قنخ	قاضي خان ⁽⁹³⁾	62	بق	أدب القاضي للخصاف ⁽⁹⁴⁾
63	ظظه	لم أجد هذا المصطلح!	64	عن	العيون لأبي الليث السمرقندي ⁽⁹⁵⁾
65	قص	قاضي صدر ⁽⁹⁶⁾	66	شبن	شيخ الإسلام ميرهان الدين ⁽⁹⁷⁾
67	شخ	شمس الأئمة السرخسي ⁽⁹⁸⁾	68	شجع	شرح الجامع الصغير ⁽⁹⁹⁾
69	شط	شرح الطحاوي ⁽¹⁰⁰⁾	70	جص	الجامع الصغير ⁽¹⁰¹⁾
71	ضك	بعض الكتب ⁽¹⁰²⁾	72	خش	لم أجد هذا المصطلح!
73	قتم	لم أجد هذا المصطلح!	74	شس	شرح السرخسي ⁽¹⁰³⁾
75	بس	المبسوط ⁽¹⁰⁴⁾	76	فن	فتاوى النسفي ⁽¹⁰⁵⁾
77	سبج	لم أجد هذا المصطلح!	78	نيج	لم أجد هذا المصطلح!
	صه	خلاصه (وهذا المصطلح لعدة كتب) ⁽¹⁰⁶⁾		قت	واقعات ⁽¹⁰⁷⁾
79	فشبن	فوائد شيخ الإسلام برهان الدين ⁽¹⁰⁸⁾	80	جع	جمع العلوم ⁽¹⁰⁹⁾
81	سد	السيد الإمام ناصر الدين ⁽¹¹⁰⁾	82	ق	لطائف العشارات للقاضي سماونة ⁽¹¹¹⁾
83	صغر	الفتاوى الصغرى ⁽¹¹²⁾	84	شصل	شرح الأصل ⁽¹¹³⁾

(92) انظر: موقع ملتقى أهل الحديث، رموز فقهية.

(93) انظر: المنية لتنظيم الغنية للزاهدي في المقدمة.

(94) انظر: الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين، ص 61.

(95) انظر: المرجع السابق.

(96) انظر: المنية لتنظيم الغنية للزاهدي في المقدمة.

(97) انظر: موقع ملتقى أهل الحديث، رموز فقهية.

(98) انظر: المرجع السابق.

(99) انظر: الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين، ص 61.

(100) انظر: المنية لتنظيم الغنية، للزاهدي في المقدمة.

(101) انظر: المذهب الحنفي مراحل وطبقاته ضوابطه ومصطلحاته خصائصه ومؤلفاته، ص 345.

(102) موقع ملتقى أهل الحديث، رموز فقهية.

(103) انظر: المرجع السابق.

(104) انظر: الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين، ص 61.

(105) انظر: المنية لتنظيم الغنية للزاهدي في المقدمة.

(106) انظر: موقع ملتقى أهل الحديث، رموز فقهية.

(107) انظر: المرجع السابق.

(108) انظر: المرجع السابق.

(109) انظر: المنية لتنظيم الغنية، للزاهدي في المقدمة.

(110) انظر: موقع ملتقى أهل الحديث، رموز فقهية.

(111) انظر: المذهب الحنفي مراحل وطبقاته ضوابطه ومصطلحاته خصائصه ومؤلفاته، ص 351.

(112) انظر: موقع ملتقى أهل الحديث، رموز فقهية.

85	فط	لم أجد هذا المصطلح!	86	فقط	فتاوى قاضي ظهير ⁽¹¹⁴⁾
87	شتر	لم أجد هذا المصطلح!	88	فك	أبو الفضل الكرمانى ⁽¹¹⁵⁾
89	فضم	فوائد بعض الأئمة ⁽¹¹⁶⁾	90	حج	الحجندى ⁽¹¹⁷⁾
91	فصط	فتاوى صاحب المحيط ⁽¹¹⁸⁾	92	مق	ملتنقط ⁽¹¹⁹⁾
93	قظ	قاضي ظهير ⁽¹²⁰⁾	94	طحك	لم أجد هذا المصطلح!

المصادر والمراجع

- 1- أحمد بن محمد نصير الدين النقيب - المذهب الحنفي مراحل وطبقاته ضوابطه ومصطلحاته خصائصه ومؤلفاته، مكتبة الرشد الرياض، ط1.
- 2- الزاهدي - المنية لتتميم الغنية - مخطوط رقم 7382 جامعة الملك سعود.
- 3- الزركلي - الأعلام - دار العلم للملايين - ط / الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م
- 4- شهاب الدين ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر، ط2.
- 5- عبد الإله محمد الملا - الكواشف الجلية عن المصطلحات الحلبية، مطبعة الإحساء.
- 6- عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي - نظم العقيان في أعيان الأعيان، المكتبة العلمية، بيروت.
- 7- عمر بن رضا بن محمد كحالة الدمشقي - معجم المؤلفين، مكتبة المثني، بيروت.
- 8- كامل بن حسين الحلبي الشهير بالغزي - نهر الذهب في تاريخ حلب، دار القلم حلب، ط2.
- 9- محمد إبراهيم الحفناوي - الفتح المبين في تعريفات مصطلحات الفقهاء والأصوليين - دار السلام - مصر .
- 10- محمد أمين بن فضل الله المحيبي - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، بيروت، دار صادر.
- 11- محمد بن محمد الغزي - الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، دار الكتب العلمية بيروت، ط1.
- 12- محمود عبد الرحمن عبد المنعم - معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، دار الفضيلة.
- 13- الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية)، انقر، ط1.
- 14- موقع ملتقى أهل الحديث.

⁽¹¹³⁾ انظر: المرجع السابق.

⁽¹¹⁴⁾ انظر: المرجع السابق.

⁽¹¹⁵⁾ انظر: المنية لتتميم الغنية للزاهدي في المقدمة.

⁽¹¹⁶⁾ انظر: موقع ملتقى أهل الحديث، رموز فقهية.

⁽¹¹⁷⁾ انظر: المرجع السابق.

⁽¹¹⁸⁾ انظر: المرجع السابق.

⁽¹¹⁹⁾ انظر: المرجع السابق.

⁽¹²⁰⁾ انظر: المنية لتتميم الغنية، للزاهدي في المقدمة.